

تقبل الله
منا ومنكم
صالح الأعمال

بيان من القيادة العامة

تهنئة المسلمين بحلول عيد
الأضحى المبارك لعام 1439هـ

يوم أضحية و تضحية

بسم الله الرحمن الرحيم

بيان من القيادة العامة

تهنئة المسلمين بحلول عيد الأضحى المبارك لعام 1439هـ



حركة الشباب المجاهدين

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم النبيين، وعلى آله وصحبه ومن استن بسنته إلى يوم الدين، أما بعد:

الله أكبر الله أكبر الله أكبر، لا إله إلا الله، الله أكبر الله أكبر والله الحمد،
الله أكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة وأصيلا.

نحمد الله تعالى أولا وآخرا على ما من علينا من نعمه الغزيرة وآلائه الكثيرة، ونحمده جل في علاه حمدا يليق بجلاله وعظيم سلطانه أن جعلنا عباده بني عباده بني إمامه وأكرمنا بنعمة الإسلام ونعمة القرآن ونعمة الجهاد، ونحمده سبحانه أن نسخ أعياد الجاهلية، وجعل لنا عيد الفطر وعيد الأضحى عيدين للمسلمين، فله الحمد كله، وله الشكر كله.

وبعد الحمد، نهئ أمتنا المسلمة وطليعتها المجاهدة بحلول عيد الأضحى المبارك، ونقول لهم تقبل الله منا ومنكم صالح الأعمال وكل عام وأنتم بخير. فهذا اليوم العظيم الذي خصه الله بين سائر الأيام هو يوم الحج الأكبر ويوم النحر الذي تعظم فيه شعائر الله وتنسك فيه النسك ويتقرب المسلمون إلى الله بالقربان وليكبروا الله على ما هداهم، والبشرى للمسلمين.

قال الله تعالى:

﴿ وَالْبُدْنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافٍ ۚ فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطِعُوا الْقَانِعَ وَالْمَعْتَرَّ كَذَلِكَ سَخَّرْنَاهَا لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٣٦﴾ ﴾

وكما أن هذا اليوم وما يليه، أيام أكل وشرب وذكر لله فهي أيضا أيام جهاد واستشهاد، وقد قرن الله عز وجل بين هاتين العبادتين حيث قال تعالى في كتابه الكريم:

﴿ لَنْ يَنَالَ اللَّهُ لُحُومَهَا وَلَا دِمَآؤُهَا وَلَكِنْ يَنَالُهُ التَّقْوَىٰ مِنْكُمْ كَذَلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُمْ وَبَشِّرِ الْمُحْسِنِينَ ﴿٣٧﴾ ۚ إِنَّ اللَّهَ يَدْفَعُ عَنِ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ ﴿٣٨﴾ ۚ أُوذِنَ لِلَّذِينَ يُقْتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ ﴿٣٩﴾ ۚ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ لَكِنَّ اللَّهَ قَدِيرٌ ﴿٤٠﴾ ۚ ﴾

فالعبادات والمقدسات وإقامة شعائر الدين بحاجة إلى رعاية وحماية حتى يتمكن المسلمون من عبادة ربهم لا يخافون في ذلك لومة اللاتمين ولا سطوة الظالمين. فلولا السيف والساعد لتعطلت العبادات ولديست الكرامات ولصد عن سبيل الله، كما هو مشاهد اليوم في أرض الحرمين حيث اغتصب آل سعود حقوق العباد في الحج واستأثروا بحرم الله الذي جعله الله للناس سواء العاكف فيه والباد.

قال الله تعالى:

﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعَنكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ

وَمَن يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَامٍ يُظْلَمِ تُذِقَهُ مِّنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ﴿٣٥﴾ ﴿ سُورَةُ الْمَائِدَةِ

وقال الله تعالى:

﴿ وَمَا لَهُمْ أَلَّا يَعَذِّبَهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَمَا كَانُوا أَوْلِيَاءَهُۥٓ

إِن أَوْلِيَآؤُهُۥٓ إِلَّا الْمُنَافِقُونَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٤﴾ ﴿ سُورَةُ الْأَنْفَالِ

فكما نوصي المسلمين في هذا اليوم المبارك بكثرة التسبيح والتحميد والتهليل والتكبير، وإطعام الطعام وإفشاء السلام وزيارة المرضى والجرحى والأسرى، وبكفالة الأيتام والأرامل وأهالي الشهداء، كذلك نحرضهم على الهجرة والجهاد والإعداد حتى يتحرر المسلمون من ظلم الطغاة وهيمنة الكافرين وليعبدوا رب هذا البيت آمنين مطمئنين.

فأفضل العبادات في هذه الأيام وسائر الأيام هي الجهاد في سبيل الله والحج لما فيهما من تحمل المشقة وبذل الجهد والإنفاق وتنقل الأسفار وتخطى الأخطار، ولذلك قرن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما حين سؤل: "أي العمل أفضل؟ فقال: «إيمان بالله ورسوله». قيل: ثم ماذا؟ قال: «الجهاد في سبيل الله» قيل: ثم ماذا؟ قال: «حج مبرور» متفق عليه.

وقال صلى الله عليه وسلم: «ما العمل في أيام أفضل منها في هذه» قالوا: ولا الجهاد؟ قال: «ولا الجهاد، إلا رجل خرج يخاطر بنفسه وماله، فلم يرجع بشيء» رواه البخاري.

فاليوم يوم تضحية كما هو يوم أضحية، فنسأل الله تعالى أن ينصر إخواننا المجاهدين المرابطين في كل مكان ويمكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم، كما نحي آساد التوحيد في الإمارة الإسلامية في أفغانستان وعلى رأسهم أمير المؤمنين مولوي هيبه الله - حفظه الله، ونهى إخواننا المجاهدين الصادقين المرابطين في جزيرة العرب ومغرب الإسلام والشام والعراق والشيشان وشبه القارة الهندية والتركستان الشرقية ونهى أميرنا الوالد الشيخ أيمن الظواهري والشيخ أبوهريرة قاسم الريسي والشيخ أبو مصعب عبد الودود والمجاهدين في أصقاع الأرض حفظهم الله من كل سوء ومكروه وتقبل صالح أعمالنا وأعمالهم وختم لنا ولهم بالشهادة في سبيله مقبلين غير مدبرين.

اللهم انج المستضعفين من المسلمين

اللهم فك قيد أسرانا وأسرى المسلمين

اللهم انصر إخواننا المسلمين في فلسطين وفي كل مكان

اللهم اغفر لنا ذنوبنا وإسرافنا في أمرنا وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم، وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد

اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم، وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد

والله أكبر

وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ

مع تحيات



Al-Kataib

ذو الحجة ١٤٣٩هـ

لا تنسوننا من صالح دعائكم